World Food Programme

wfp.org

Fighting hunger worldwide

النشرة رقم 12 - تشرين الثاني 2015

العراق

تشرين الثاني 2015: مؤشرات الامن الغذائي لا تزال ضعيفة بالنسبة للنازحين داخلياً، وهنالك ارتفاع في اسعار الاغذية في محافظة الانبار

أبرز العناوين

- لايزال انعدام الأمن الغذائي المتزايد بين الاسر النازحة داخليا مستمراً: لقد ساء التنوع الغذائي منذ شهر ايلول وما يزال الاستهلاك الغذائي لأولئك الذين يعيشون في مخيمات يشهد تدهورا، وافاد ما يقرب من ثلث النازحين باللجوء إلى استراتيجيات التاقلم السلبي للتكيف الغذائي.
- في تشرين الاول، كانت مؤشرات الأمن الغذائي للأسر في دهوك أسوأ من المعدل الوطني: واحد من كل عشرة أسر تعاني من عدم كفاية الاستهلاك الغذائي ولجأ 17 في المئة الى استخدام التأقلم السلبي في الاستهلاك الغذائي. بما ان المحافظة تستضيف ثالث أكبر عدد من النازحين (13٪)، فلا بد من مراقبة الوضع عن كثب خلال أشهر الشتاء القادمة.
- ما يزال التأقلم السلبي أعلى من المتوسط في نينوى، وهو اتجاه تشهده البلاد منذ شهر آذار.
- في الأنبار، تظهر بيانات السوق لتحليل mVAM بوجود توجه عام نحو زيادة أسعار المواد الغذائية. في تشرين الاول، ارتفع متوسط تكلفة السلة الغذائية القياسية بنسبة 10 في المئة عن ايلول، وكان مرتفعا بشكل ملحوظ في المناطق المتضررة من النزاع في الخالدية والفلوجة وحديثة والرمادي.
- تسببت الأمطار الغزيرة في أواخر تشرين الاول بحدوث فيضانات في محافظات الوسط، ومن المحتمل ان يتسبب ذلك في إتلاف بعض الإمدادات لمحصول القمح التي تم حصادها مؤخرا وتعطيل أنشطة العمل الميداني لفصل الخريف وزراعة القمح.

ضعف الاستهلاك الغذائي بين النازحين داخليا ما يزال قائما واستمرار تدهور حالة أولئك الذين يعيشون في المخيمات

الخارطة رقم 1: نسبة المشمولين بالاستبيان من العوائل "الفقيرة" و التي هي "على خطر الفقر" من ناحية الاستهلاك الغذائي - تشرين الاول 2015

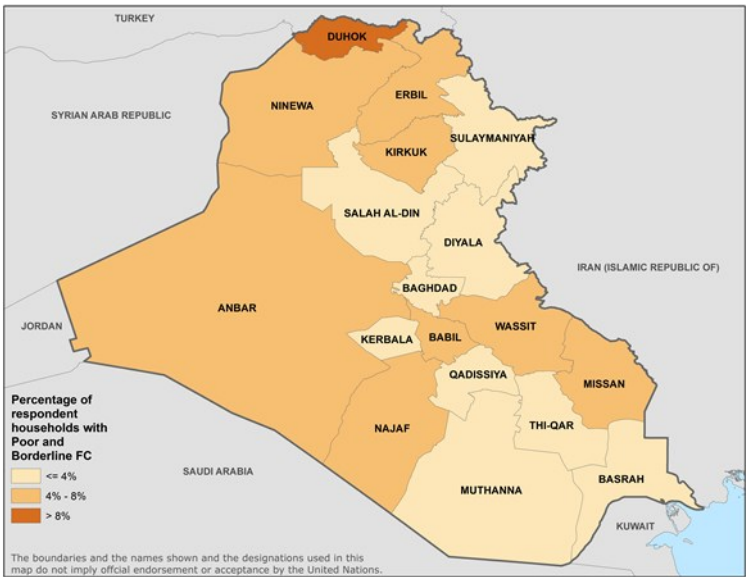

المصدر: برنامج الأغذية العالمي تحليل mVAM ، تشرين الاول 2015

WFP wfp.org | vam food security analysis

تحديث عن الحالة

تفاقمت الأوضاع الإنسانية في العراق مع استمرار انعدام الأمن وحالات النزوح الجديدة، وقد أثر تفشي وباء الكوليرا والفيضانات على عدة محافظات. كانت هنالك زيادة كبيرة في الغارات الجوية والعمليات العسكرية في المناطق التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة في تشرين الاول. ووفقا للمنظمة الدولية للهجرة (IOM)، نزح حوالي 2500 شخص في قضاء بيجي في محافظة صلاح الدين بسبب العمليات العسكرية بين 20 و 27 تشرين الاول 2015. وفي نينوى، حققت قوات الأمن العراقية (ISF) والقوات المتحالفة معها تقدماً نحو الموصل بعد تحقيق مكاسب رئيسية ضد الجماعات المسلحة بالقرب من بيجي. ومن غير الواضح متى ستكون القوات العراقية جاهزة لشن هجوم على المدينة، لكن وجود عملية مستقبلية لاستعادة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق، قد يؤدي إلى موجة جديدة من النزوح داخل البلاد وارتفاع اكثر في عدد الحالات في محافظات الانبار ونينوى ومحافظات صلاح الدين. مما يؤدي الى تفاقم الأزمة الإنسانية المتردية الموجودة أصلا في العراق، حيث بلغ عدد النازحين داخليا 3.2 مليون شخص.

لا يزال القتال مستمراً في الرمادي واطراف الفلوجة في محافظة الأنبار. وكان جسر بزيبز الذي يربط الأنبار وبغداد مغلق بشكل متقطع، وتم منع الناس من مغادرة المناطق التي تشهد نزاعاً مع امتعتهم من دخول الانبار، ولا يزال من الصعب جداً الوصول الى منطقة حديثة.

تسبب هطول الأمطار الغزيرة في أواخر تشرين الاول في حدوث فيضانات في محافظات الوسط (بغداد والأنبار وصلاح الدين وديالى والسليمانية). ويقدر الشركاء في المجال الإنساني أن الفيضانات أثرت على 84000 شخصا على الاقل من النازحين الذين يقيمون في أكثر من 40 موقع ومخيم اغلبها في بغداد والأنبار. قد تؤدي الفيضانات الحالية إلى حدوث زيادة في حالات الإصابة بالكوليرا في المحافظات الوسطى وخاصة بين النازحين واللاجئين في المخيمات التي تعتبر المناطق المعرضة لخطر انتقال مرض الكوليرا. خلافا للحالات السابقة في العراق، تقع بؤرة تفشي وباء الكوليرا حالياً في المحافظات الجنوبية والوسطى، وانتشر هذا الوباء إلى حد كبير على طول ضفاف نهر الفرات، حيث كان الناس يستخدمون المياه غير الصالحة مباشرة من النهر بسبب عدم وجود البنية التحتية المناسبة.

المصادر: برنامج الأغذية العالمي، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، المنظمة الدولية للهجرة

الشكل 1: النسبة المئوية "لعموم البلد" للمجيبين من الأسر النازحة بسبب الصراع الرئيسي والمحافظات المتضررة من النزوح ضمن الفئات "فقيرة" و "على خط الفقر" فيما يخص الاستهلاك الغذائي، نيسان-تشرين الاول 2015

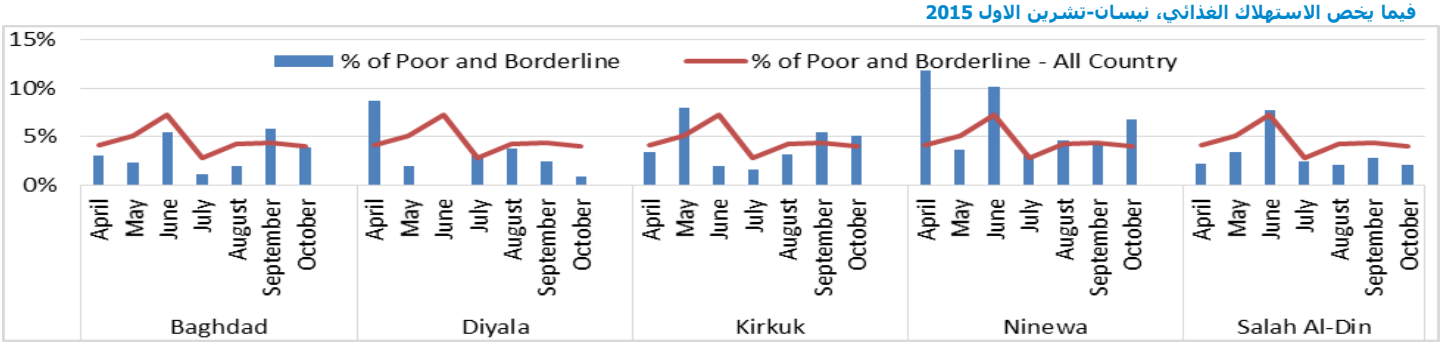

المصدر: برنامج الأغذية العالمي تحليل mVAM ، تشرين الاول 2015

الشكل 2: نسبة المشمولين بالاستبيان من الأسر التي تعيش داخل وخارج المخيمات ضمن الفئات "الفقيرة" و "التي هي على خطر الفقر" من ناحية الاستهلاك الغذائي، تموز - تشرين الاول 2015

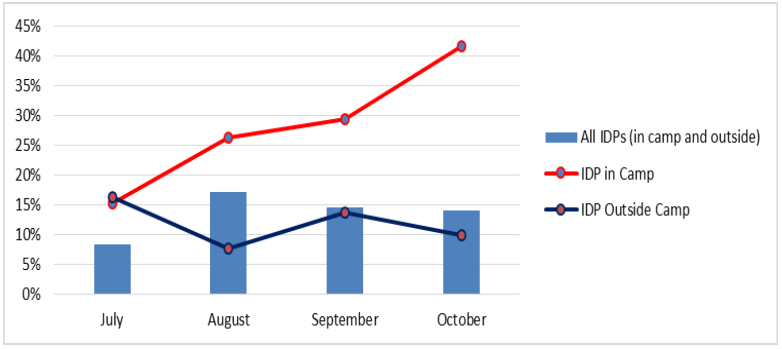

المصدر: برنامج الأغذية العالمي تحليل mVAM ، تشرين الاول 2015

بشكل عام ما يزال وضع الأسر النازحة أسوأ من حيث التنوع الغذائي مقارنة بالأسر غير النازحة (الشكل 3.a و 3.b). انخفضت نسبة الاسر النازحة التي تستهلك ثلاث مجموعات غذائية رئيسية—الفواكه والبقوليات والخضر أكثر من ثلاث مرات خلال الأسبوع قبل اجراء الاستبيان بين شهري ايلول وتشرين الاول. بالنسبة للفواكه انخفضت النسبة من 43 في المئة إلى 30 في المئة والبقوليات من 35 الى 25 في المئة والخضروات من 72 الى 59 في المئة (الشكل 3.a) ***. ويمكن ان يكون الانخفاض في استهلاك الفواكه والخضر الذي افاد به كل من الاسر النازح وغير النازحة، مرتبطاً بالموسم.

الشكل 3.a (النسبة المئوية للمجيبين من الأسر النازحة داخليا) و الشكل 3.b (النسبة المئوية للمجيبين من الأسر غير النازحة) تستهلك خمس مجموعات غذائية رئيسية أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع، ايلول مقارنة مع تشرين الاول 2015

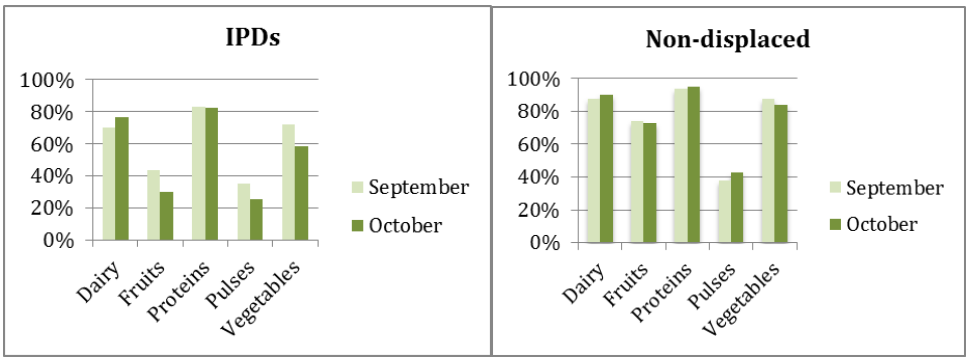

لايزال انتشار التأقلم القائم على الاستهلاك السلبي للغذاء مرتفعاً في نينوى وبين النازحين

في تشرين الاول، افاد 11 في المئة من المجيبين باستخدام استراتيجيات التأقلم السلبي للاستهلاك الغذائي لأنه لم يكن لديهم طعام أو ما يكفي من المال لشراء الطعام، وهو مشابه للانتشار المسجل في ايلول (الخريطة 2). وتم تسجيل استمرار الأسر في نينوى باستخدام نسبة تأقلم أعلى من المتوسط بنسبة 17 في المئة من جميع المجيبين في تشرين الاول، وهو الاتجاه الذي استمر منذ بداية الرصد الشهري mVAM في آذار (الشكل 4). أيضا، تم ملاحظة ارتفاعاً نسبياً لحالات التأقلم الغذائي في دهوك خلال شهر تشرين الاول وبنسبة في 17 في المئة من جميع المجيبين.

اعتمد المجيبين الذين يعيشون في منازلهم بشكل أقل بكثير على التأقلم في الاستهلاك الغذائي (4٪) من المجيبين الذين يعيشون في أنواع أخرى من السكن، بما في ذلك المستأجرين (15٪) والذين يعيشون في المباني غير المكتملة (23٪) والذين يقيمون كضيوف (23٪). في تشرين الاول، واصلت الأسر النازحة في اعتمادهم على اليات التأقلم السلبي للاستهلاك الغذائي من غير النازحين (30 في المئة مقابل 9 في المئة). اضافة الى ذلك، كان التأقلم السلبي أكثر انتشارا بين النازحين الذين يعيشون في المخيمات (الشكل 5).

الخارطة 2: العراق- مؤشر انخفاض استراتيجية التأقلم- تشرين الاول 2015

المصدر: برنامج الأغذية العالمي تحليل mVAM ، تشرين الاول 2015

الشكل 4: النسبة المئوية "لعموم البلد" للمجيبين من الأسر النازحة نتيجة للصراع الرئيسي والمحافظات المتضررة من النزاع فيما يخص الاعتماد على التأقلم في الاستهلاك الغذائي، آذار-تشرين الاول 2015

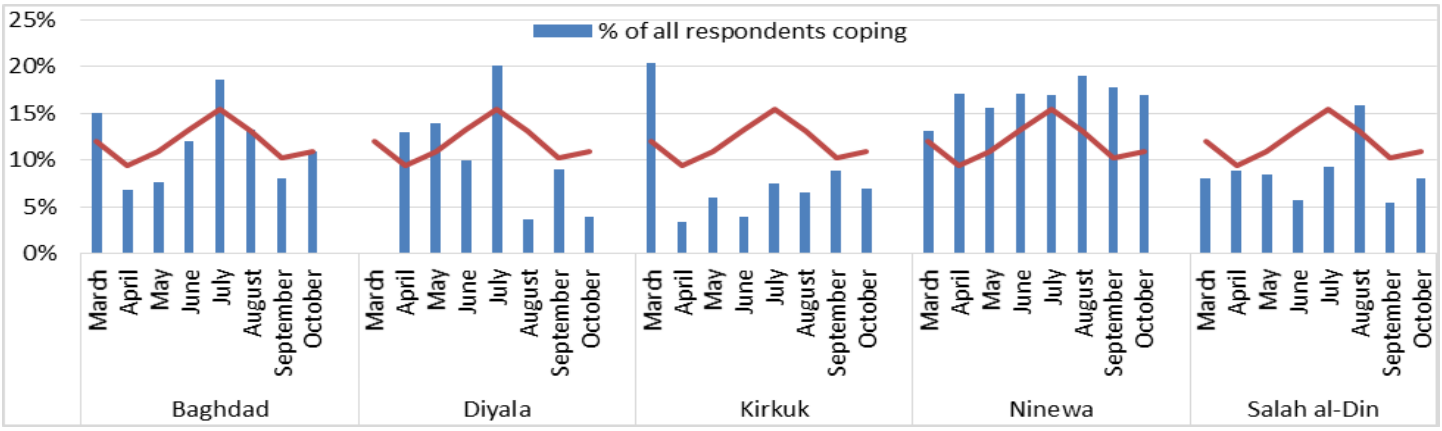

المصدر: برنامج الأغذية العالمي تحليل mVAM ، تشرين الاول 2015

الشكل 5. النسبة المئوية للأسر النازحة المجيبة ممن يستخدمون استراتيجيات التأقلم السلبي للاستهلاك الغذائي، النازحين في المخيمات مقابل جميع النازحين تموز -تشرين الاول 2015

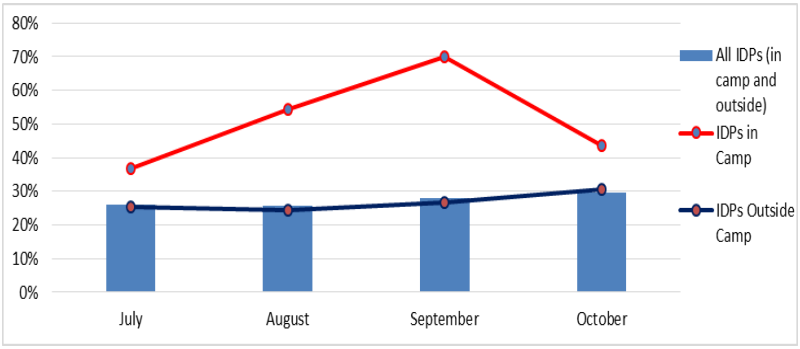

المصدر: برنامج الأغذية العالمي تحليل mVAM ، تشرين الاول 2015

الاسواق وتجهيز الغذاء والقدرة الشرائية

كما هو مبين في الشكل (6)، في تشرين الاول، لايزال معدل تكلفة السلة الغذائية مستقراً والدليل على ذلك الاختلاف عن معدل التكلفة الذي تم تسجيله في شهر ايلول الذي لم يتجاوز 2 في المئة في المحافظات التي تم رصدها. باستثناء الانبار حيث كانت هناك زيادة بنسبة 10 في المئة في معدل التكلفة عن ايلول (1,048 دينار) إلى تشرين الأول (1,152 دينار)، الذي يشير إلى الاتجاه العام لزيادة أسعار المواد الغذائية بصورة عامة منذ شهر تموز.

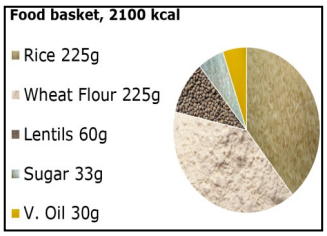

في الأنبار، كانت تكلفة السلة الغذائية الأساسية المسجلة في تشرين الاول أعلى بشكل ملحوظ من المعدل الكلي للمحافظة في مناطق الخالدية (1,116 دينار)، في الفلوجة (1,441 دينار)، و في الرمادي (1,419 دينار) بنسبة 40 و 25 و 23 في المئة ، على التوالي. في منطقة حديثة المحاصرة، على الرغم من انخفاض معدل التكلفة 11 في المئة (من 4390 إلى 3928 دينار عراقي)، لكن لا يزال ثلاثة أضعاف معدل السعر الإجمالي في الانبار. كما أفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، خصصت وزارة التجارة العراقية أكثر من 1،000 طن من الطحين لسكان حديثة، والتي

الشكل 6: كلفة السلة الغذائية القياسية، نيسان-تشرين الاول 2015

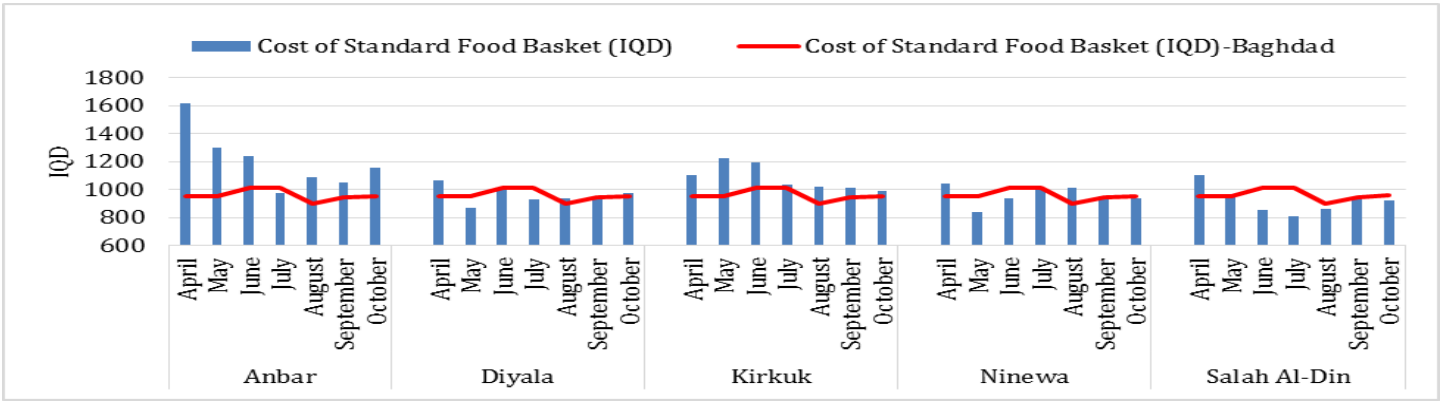

المصدر: برنامج الأغذية العالمي تحليل mVAM ، تشرين الاول 2015

تبلغ نصف سعر الطحين في المنطقة، على الرغم من هذا الانخفاض في السعر الا انه يمثل ضعف سعر الطحين في بغداد.

الجدول 1: الفارق في سعر المواد مع بغداد، تشرين الاول 2015

المادة	انبار	ديالى	كركوك	نينوى	صلاح الدين
الرز	13%	22%	0%	2%	-8%
دقيق القمح	55%	40%	20%	22%	11%
العدس	-11%	18%	-13%	1%	-25%
السكر	57%	30%	32%	-9%	20%
الزيت النباتي	5%	-7%	-9%	-19%	-3%

المصدر: برنامج الأغذية العالمي تحليل mVAM ، تشرين الاول 2015

تظهر بيانات تحليل mVAM بأن أسعار طحين القمح والسكر لا تزال مرتفعة في جميع المحافظات تقريباً التي تم رصدها وهي أعلى مما هي عليه في بغداد (الجدول 1). مع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن فارق سعر الطحين مع بغداد قد انخفض (من 43 الى 20 في المئة) في المئة في كركوك (33 الى 11 في المئة) في صلاح الدين. وعلى العكس من ذلك، فقد زاد فارق السعر بالنسبة للرز في الانبار (بنسبة 20 في المئة) وديالى (بنسبة 35 في المئة)، حيث كانت هنالك زيادة ايضاً في سعر السكر بنسبة 28 في المئة خلال هذه الفترة.

تماشيا مع أسعار المواد الغذائية، كانت القوة الشرائية للأسر في تشرين الاول مماثلة لتلك التي كانت في ايلول في جميع المحافظات التي تم رصدها. وانخفض معدل الاجور مقابل الغذاء بنسبة سلة واحدة

الشكل 7: الاجور مقابل الغذاء- نيسان- تشرين الاول 2015

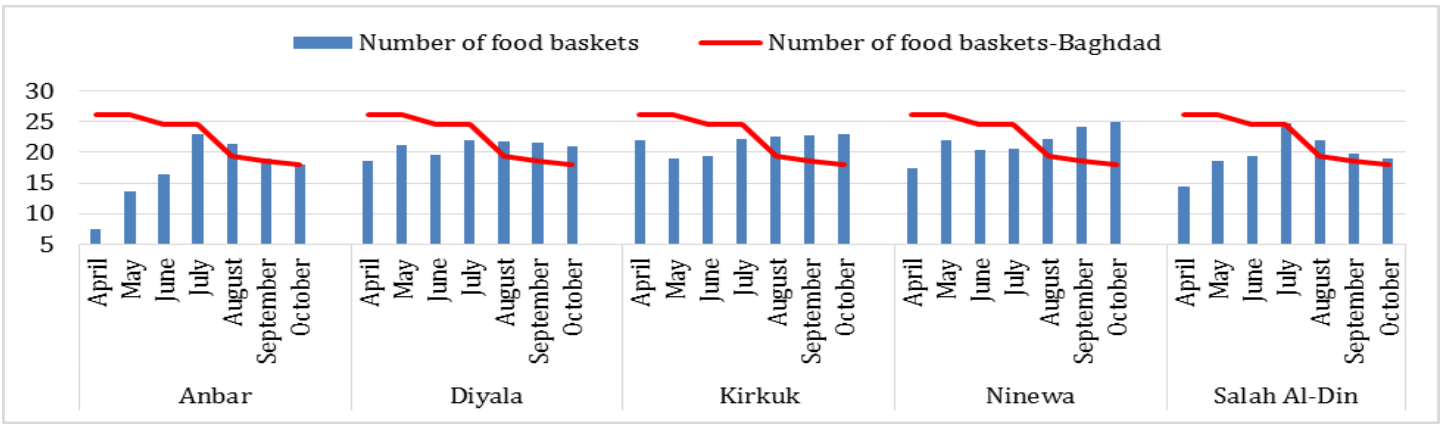

المصدر: برنامج الأغذية العالمي تحليل mVAM ، تشرين الاول 2015

في الأنبار وديالى وصلاح الدين وارتفعت بنسبة سلة واحدة في نينوى، في حين لم يكن هنالك أي تغيير في كركوك (الشكل 7). من المرجح ان يكون الاستقرار الشامل في القوة الشرائية للأسر مرتبط بالمعدلات الثابتة لأسعار المواد الغذائية والأجور اليومية التي تم ذكرها في تقرير شهر ايلول وتشرين الاول. ومع ذلك، فقد لوحظ عدم وجود فرص عمل في قضاء داقوق التابع لكركوك والفلوجة والقائم التابعة للانبار.

أثر كل من الأمطار التي هطلت مؤخرا واستمرار القتال في المناطق الزراعية الرئيسية أيضا سلباً على الأنشطة الميدانية الخريفية وزراعة القمح حيث قامت الأمطار الغزيرة بجرف القمح المزروع حديثا في بعض المناطق. لايزال المزارعون يمتلكون الوقت الكافي لإعادة زراعة الحقول إذا جفت. ومع ذلك، فإن وزارة الزراعة العراقية تتوقع انخفاض محصول القمح بشكل ملحوظ في عام 2016، بسبب تقلص إمدادات الري وقلة المناطق الزراعية.

المنهجية - جمع البيانات عن بعد لتحليل الفئات الهشة باستخدام الخرائط

خلال شهر تشرين الاول 2015، أجرت وحدة جمع البيانات عن بعد لتحليل الفئات الهشة باستخدام الخرائط الجولة الثامنة لرصد الأمن الغذائي للأسر باستخدام المقابلات الهاتفية المباشرة في جميع أنحاء العراق و تم جمع البيانات من عينة تألفت من 1,642 نازح، من خلال شركة كورك، وهي مشغل شبكة هاتف نقال رئيسي. يرصد برنامج الأغذية العالمي مجموعة من المستطلعين الذين تم اختيارهم من قاعدة بيانات شركة كورك ويعيشون في محافظات العراق الثمانية عشر. تبين الخارطة 3 أبراج الهاتف المحمول التي تم من خلالها استقبال الردود اثناء المقابلات الهاتفية المباشرة. المزيد من المعلومات عن منهجية الاستبيان متوفر في الرابط.

الخارطة 3:جمع البيانات عن بعد لتحليل الفئات الهشة باستخدام الخرائط- تشرين الاول 2015

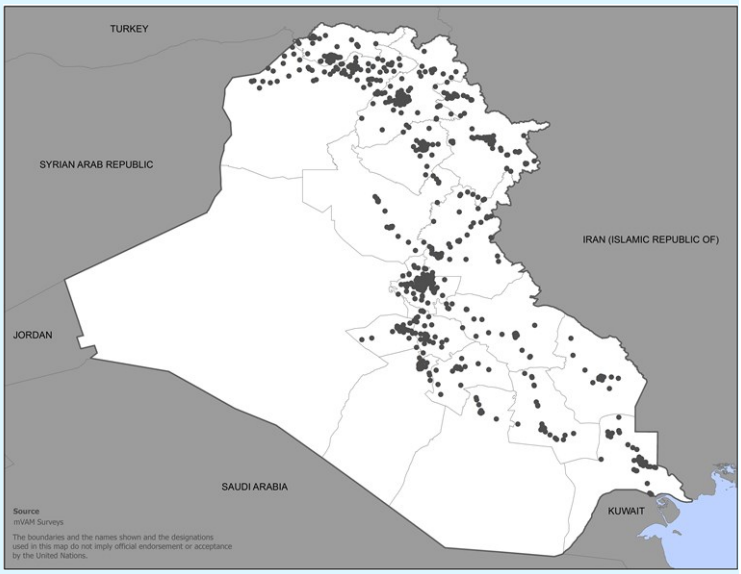

المصدر: برنامج الأغذية العالمي تحليل mVAM ، تشرين الاول 2015

بالإضافة إلى مؤشرات الأمن الغذائي للأسر ، يستمر برنامج الاغذية العالمي بجمع المعلومات حول الأسواق في المحافظات الوسطى والشمالية من العراق، وذلك باستخدام المقابلات الهاتفية المباشرة. وبالتعاون مع هيئة الإغاثة الإسلامية ورابطة العالم الاسلامي، تم الحصول على معلومات في شهر تموز من 48 موقعا في خمس محافظات: الأنبار (13) وديالى (7) وكركوك (10) ونينوى (4) وصلاح الدين (14) باستخدام استبيان مبسط حول السوق.

مؤشر الاستهلاك الغذائي، وهو مؤشر قياس غير مباشر للأمن الغذائي الذي يقيس تنوع الوجبات الغذائية المنزلية وما هو عدد الوجبات التي تستهلك. ويصنف الأسر بأنها 'فقيرة' أو 'على خط الفقر' أو 'مقبولة' من ناحية الاستهلاك الغذائي. وتعتبر الاسر "الفقيرة" أو "على خط الفقر" بأنها تستهلك نظام غذائي غير كافي وتفتقر للأمن الغذائي

للإبلاغ عن مستوى الدلالة الإحصائية، يرجى استخدام المقياس التالي:

For further information please contact:

Jane Pearce jane.pearce@wfp.org
Arif Husain arif.husain@wfp.org
Jean-Martin Bauer jean-martin.bauer@wfp.org

Financial support to mVAM provided by USAID